

اليقين

[356] ثم علي بعدي - وقرء سورة الحمد - وقال: فيهم نزلت، فيهم ذكرت، لهم شملت، إياهم خست وعمت. أولئك أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ألا إن حزب الله هم المفلحون. ألا إن أعدائهم هم السفهاء الغاوون (39) إخوان الشياطين يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا، ألا إن أوليائهم الذين ذكر الله في كتابه: * (لاتجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله) * الآية (40). ألا إن أوليائهم المؤمنون الذين وصفهم الله فقال: * (لم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون) * (41). ألا إن أوليائهم الذين آمنوا ولم يرتابوا. ألا إن أوليائهم الذين يدخلون الجنة آمنين وتلقاهم الملائكة بالتسليم،: * (سلام عليكم طبتم فأدخلوا خالدن) * (42) وهم الذين الجنة بغير حساب. ألا إن أعدائهم الذين * (يصلون سعيرا) * (43). ألا إن أعدائهم * (الذين يسمعون لجنهم شهيقا وهي تفور) * (44) ويرون لها زفيرا * (كلما دخلت أمة لعنت أختها) *. ألا إن أعدائهم الذين قال الله عز وجل: * (كلما ألقي فيها فوج سئلهم خزنتها ألم يأتكم نذير قالوا بلى قد جئنا نذير) * إلى قوله * (فسحقا لإصحاب السعير) * (46). ألا إن أوليائهم * (الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير) * (47). معاشر الناس قد بينا ما بين السعير والأجر الكبير. عدونا من _____ (39) م وق خ

ل: العادون. (40) سورة المجادلة: الآية 22. (41) سورة الانعام: الآية 82. (42) سورة الزمر: الآية 73. (43) اشارة إلى الآية 6 من سورة المالك. (44) اشارة إلى الآية 7 من سورة الملك. (45) سورة الأعراف: الآية 38. (46) و (47) سورة الملك: الآية 8 و 12.
